

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب ما عاد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال مع هذا النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط. قتله. وان كرهه تركه. اللهم صلي وسلم عليه - [00:00:16](#)
وهكذا ينبغي الا يعيب الانسان الطعام ان جاز له اكله والا تركه. لكن لو انه قال ما فيه على سبيل الخبر للاصلاح فيما يستقبل فهذا لا بأس به ولا حرج - [00:00:33](#)

مثل ان يقول لاهله طعامك اليومي او اليوم مالح او اليوم حار هذا ما قصد العيب وانما قصد الاخبار لينتبهوا في المستقبل وقد يقال ان هناك تفريقا اخر بين ان يعيب الصانع - [00:00:58](#)
او المصنوع والذي كان الرسول لا يفعله النعيم المصنوع اما الصانع بان يقول مثلا للذي طبخه اليوم انت ما هو طبخك زين نريد طبخا اخر او ما اشبه ذلك فهذا لا بأس به - [00:01:24](#)

اي نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم طلب الصوت للمشاركة هذا يقصد ان الصحابة طلب ايش؟ طلب الصوم طلب ايش النبي ها؟ طلب الصوت للمشاركة. هم. هذا يقتضى ان الصحابة شاركوه. ايش؟ شاركوه الحرب. اي نعم - [00:01:43](#)
ان يكون الصيد لهم لا ابو هريرة ما صده لهم حتى لو لو نوالوه مو صيد لهم الصيد لنفسه لكن يبي يعطيهم الصابرين جثامة ما صاده الا الرسول عليه الصلاة والسلام من اصل هدية للرسول. نعم - [00:02:04](#)

بالنسبة لا نعم فرق بين ان تصب العيب على المطبوخ او على الطباخ. ابدأ. لاننا ما اقول والله هذا مثلا خبز مهوب زين هذا خبز ما يوكل هذا خبز ما له الا حط مع - [00:02:20](#)

شيء اخر او اقول والله خبازكم هذا مهو طيب وانا ما اقصد الخبز اقصد الخباز نعم عيب المصنوع هو اللي عيب للصانع عيب المصنوع عيب للصانع اما عيب الصانع فليس عيب للمصنوع - [00:02:42](#)

لان الصانع يمكن يصلح طعامه بعد نعم؟ خلاها تزعل وراك تزعلني بعد ليش تزعلني ما تقدم لي لا طعام ما هو بزين ما هو مستوي ولا حار ولا مالح ولا - [00:03:02](#)

نعم دابا انا سعيد من اجل مريم وعلى حشرتنا ولا حدثني ابو حازم انه سأل هل رأيكم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في النقيض؟ قال لا كنتم تنظرون الشعير؟ قال لا ولكن كنا ننفخه - [00:03:21](#)

اي نعم. هذا دليل على جواز النفخ في مثل هذه الحال. اما نفخ المشروب كالبن والماء فهذا منهى عنه لكن نفخ هذا الشعير ما يعسل حتى لو فرض ان الانسان فيه ميكروبات ولا مرض - [00:03:42](#)

سوف يزول بماذا على النار الطبخ انطبخ او بالخبز من خبز نبي نشوف الشرح النفخ هذا القصراني الفتح نعم نفخ باب النفخ في الشيب والشعير اي بعد طحنه لتضيق منه قشوره وكأنه نبه لهذه الترجمة على ان النهي عن النفخ في الطعام خاص بالطعام المطلوب - [00:04:00](#)

قوله ولكن كنا قوله النقيب يفهمون اي خبز الدقيق حواليه وهو التنظيف الابيض. وفي حديث البعث يحشر الناس على ارض اسرار كفرصة نقي. وذكره في الباب الذي بعده وجه اخر عن ابي حازم اتم منه - [00:04:41](#)

قوله قال له هو موافق لحديث انس متقدم. ما رأى مرفقا قط. قوله هل كنتم تنصرون الشعير؟ اي بعد بقوله ولكن كنا ننقصه ذكره في باب الذي بعده بلفظ هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منافق؟ قال ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:02](#)

دخل من الدين ابتعده الله حتى قبضه الله تعالى. واطنه احترج عما قبل عما قبل البعثة لكونه صلى الله عليه وسلم كان سافر تلك المدة من الشام تاجرا وكان في الشام غدا مع الروم والخبز النقي عندهم كثير. وكذا المناخل وغيرها من الات التنفر - [00:05:23](#)
فلا ريب انه رأى ذلك عندهم. فاما بعد البعثة فاما بعد البعثة فلم يكن الا بالنفس والطائف والطائف والمدينة ووصل الى تابوت وهي الشام لكن لم يفتحها ولا طالت اقامته بها. والله الكرمانية - [00:05:43](#)

نقلت الدقيقة نخلت الدقيق ايضا الاولى ان يكون اي اخرجت منه المخارج طيب ها ايش؟ نعم نعم خاص بالمطبوخ والماء شبه من اللي بيؤكل على طول نعم ممكن الواحد يعني يأمره انه ياكل باليمين واذا منه هبا ياكل معه ياكل ما هو باليسار يعني - [00:06:00](#)
يعني اه يبقى يبقى معه يعني يشتغلون في هذي يقول اذا رأيت رجلا يأكل باليسار فنصحته ولكنه ابى هل يجوز لي ان ابقى او يجب علي ان اقوم؟ ها؟ اذا قمت اذا تركه قم عنه - [00:06:31](#)

ايه يقول ان كان قيامي عنه ينفعه بان يعود للاكل في اليمين وان لم يفد بقيتم. طيب هذا تفصيل يدعي عليك نعم اذا ان قال لا استطيع ان قال استطيع قال لاستطعت - [00:06:52](#)

نعم يعني هذه اول نصح نصحه فابى فليتم بعد هذه المرة ان كان يعني هذه فلا والله كلكم تحبون كلمه هو اللي كلمه اليس هذا حراما طيب الجلوس مع فاعل الحرام - [00:07:11](#)

يجوز ولا ما يجوز؟ ما يجوز. طيب نعم؟ احسنت. يقيمه ان كان يستطيع. نعم هذي تمام طيب لكن اذا كان ضيفا اذا كان ضيفا فهل من اكرامه ان يقيمه؟ اقول نعم - [00:07:32](#)

نعم انا ما اقمتم وهو مستحق الاكرام انا انهاه عن المنكر وهو يأبى الا يفعل المنكر بيتي فاقيمه اما اذا كنت لا استطيع ان اقيمه فانا اقوم بحال هو لي القواعد لان الاصل من المحرم الاصل من المحرم يجب ان تنهى عنه فان انتهى صاحبه والا فقم - [00:07:51](#)

فان لم تفعل طيب لو اترككم مثلا ما بياك. يعني ما له قدرة. يقوم عني يجيب الله له رزق ثاني من محل ثاني. يعني يجوز ياكل بعده ايه يجوز ياكل بعده نعم؟ احيانا البخاري يقوم بالباب كانه يعني يصرح بشيء ويسوق الحديث في النهي في الباب الاكل - [00:08:13](#)

والحديث في النهي. ايه. وهنا يقول الحديث باب النفخ والشعير ويجيبه. والحديث يسيقه وفي الاذن بالنظر كيف الباب؟ ايه ما يخالف باب ولكن متكى يعني وش ما حكمه؟ والحديث يشوف الحديث بالنهي هذه يبين حكمه في ابواب كثيرة - [00:08:35](#)

ما فيها شيء يعني الحكم سواء كان باثبات الترجمة او بنفي الترجمة. في ورع يا شيخ. نعم اي نعم هذا الثالث وانت؟ لا يا اخي انت المسؤول يا مصطفى اثنين يلا ان كنت دعوت انسانا يعني عنده من المنكرات اكبر من هذه القضية - [00:08:54](#)

ويعني القصد العازم او قصدي ان ادرجه حتى يترك هذه المنكرات الكبار. من باب التأليف من باب التأليف اعطيته على هذا الوضع جميل حتى يتهيا لحضور هذا النهج والله ما اظن الظاهر ان ان اقول لا - [00:09:19](#)

ما يجوز. اما لو كاني مثلا لو يبي يفعل منكر اهون مما كنت اريد ان انصح عنه ربما مثل لو فرض انه ينظر الى النساء وان اريد ان انصح عنه - [00:09:39](#)

ملازمة النساء او مغاللتهم هذي ربما اصبر وان كان امامي ينظري اذا مرت امرأة راح ينظر لها لكن كن يفعل هذا المحرم واريد ان انهاه عن محرم من غير جنسه - [00:09:54](#)

فلا اظن انه يجوز لكن من الممكن ان الاطفه اذا كنت ارجو من وراءه الخير ان يلاطفه وامسك يده اللصه واقول تفضل اعطيه مثلا من الماعون بيده اليمنى اي نعم - [00:10:13](#)

نعم. بعد ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد ابن زيد عن عباس عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرة - [00:10:30](#)

وكل انسان سبع تمرات واعطاني سبع تمرات احداهن حشرة فلم يكن فيهن ثمرة اعجب الي منها شئت في مضايي الله اكبر لان

الحشفة قاسية شوي. نعم الانسان اكثر هذي لينة - [00:10:47](#)

تروح على طول الرطب والحشفة يحتاج الى علك مضى فكأنه لبطنها في فمه يمظوها وشدها لمضاره صارت اعجب اليه من الثمرات

الاخرى الله اعلم نعم اكثر من نقول بصيغة الحديس من جرى منكر وهو يرى منكر اول يوم ممكن يبدأ فيها - [00:11:11](#)

يرى منكر فليغير بيك. يعني يرى هو يرى المنكر هذا اللي يطلب اليسار. ايه ايه نعم نعم صحيح كلامك صحيح نعم اذكر لك التفسير

في مسألة اذا كان ممكن يتعدى الى الغير واذا كان المنكر لازم بحيث انه ما ما يتعدى الغير. اي نعم - [00:11:47](#)

اللازم اهون المنكر لازم ولكن في دخول نعم نعم لو فتح مسجل وسمعت الاغاني نعم فاذا كانت دعوة الرجل اما تصبر عليها؟ لا لا لا

احنا قلنا ما ينطبق على هذا - [00:12:07](#)

قلنا لو اننا نهينا انسانا مثلا عن شرب الدخان وترك الدخان راح يشرب مسكر او ترك شرب الدخان وراح يعتدي على الناس في اموالهم

واعراضهم هذي ما هي من هالجلسة - [00:12:24](#)

نعم اي نعم ما وجه الفارق الان وش الفارق اني الان انا اشاهد محرم ولو اني ناهيت عنه انتهى حصل المطلوب ما نهيت اليه سيبقى

على محرمه لكن ما في محرم اني لو انه ترك - [00:12:40](#)

هذا المنكر الذي نهيته عنه راح الى شيء انكر مسألتنا هذيك اللي ذكرت اني اذا نهيت عن هذا المنكر تركه لكن راح الى شيء انكر نعم

محمد. السبع تمرات. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه كان يأكل في - [00:12:57](#)

صباح سبعة تمرات فهل يمكن ان نقول للصائم من من تصبح من تصبح بسبع تمرات من ثمرات العجوة لم يصبه ذلك اليوم سم ولا

سحر يفطر على ما ورد هذا - [00:13:21](#)

اتصبح يعني في الصباح اكلها على على الريق كما يقول الناس وهذي خاصية عاد اما في تمر العجوة فقط كما هو ظاهر الحديث او

في عموم التمر لكن الرسول ذكر تمر العجوة على سبيل المثال - [00:13:43](#)

شفت في نفس اليوم الذي طول امك؟ ما تقول الاسئلة ايه هم يقولون حجتهم هم معهم حجة يقولون المدام الاسئلة محصورة بثلاثة

هم من يسأل ثلاثة وهو يكذب واذا جينا بنسأل - [00:13:59](#)

جاء ثلاثة وهذا اللي يخلينا نسأل فيما مضى وهذا عذر انا لو لو اظن ما لهم عذر في هذا ما ما قبلت الا اللي في الحديث اللي احنا

معه. اي نعم - [00:14:20](#)

نعم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن قيس عنصاط عن سعد قال

رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلى. هل رأيتني ايش؟ قال رأيتني سابع سبعة - [00:14:31](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلى حتى يضع احدا ما تضعه الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزني على

الاسلام فصرت اذا وظل سعي. الله اكبر - [00:14:53](#)

قول السابع سبعة يعني كم يكون اللي قبله ستة لكن لو قيل سابع ستة هذا اذا كان من غير الجنس اذا كان السابع من غير الجنس قيل

سابعة سبعة السابعة ستة - [00:15:09](#)

ولهذا قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم يعني رابع ايش؟ الثلاثة ولخمسة الا هو سادسهم اي السادس الخمسة اذا كان اذا كان

من جنس لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث - [00:15:26](#)

ثلاثة ولم يقل ثلاث سنين لانهم يرون ان الجنس واحد كله الهة المهم ان العلماء يقولون ان الثالث العدد يعني اذا اضيف الى ما دونه او

الى ما تحته فهو من غير جنسه - [00:15:44](#)

وان اضيف الى مثله قهوة من جنسه اي نعم - [00:16:00](#)